الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الخميس 22 رمضان 1444هـ | 13 نيسان 2023 م العدد 17362 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

على خلفية قراره السماح للمصارف منح القروض بالقطع:
4 المركزي: خطوة نحو تمكين المصارف من تقديم التسهيلات

الصرّافات الآلية لفروع المصارف التجارية
5 بحلب تتحول من نعمة الى نقمة..

مادوسودانن يجدد وقوف الهند إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب

المقداد: العقوبات الأميركية والأوروبية تزيد معاناة الشعب السوري

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين مع سريدهاران مادوسودانن، وكيل وزارة الخارجية الهندية، والوفد المرافق سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة، ولا سيما الاقتصادية والصحية والثقافية.

وأكد الوزير المقداد خلال اللقاء عمق العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الهند، وأهمية السعي لتطويرها وتعزيزها، وضرورة العمل على عقد اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجانبين في أقرب وقت ممكن.

كما عبر الوزير المقداد عن الشكر للتعاطف

■ البقية ص «٢»

رحبت بالبيان السوري السعودي

سلطنة عمان: ندعم كل الجهود لعودة سورية إلى حضنها العربي

رحبت سلطنة عمان بالبيان السوري السعودي المشترك الذي صدر في ختام زيارة وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد إلى المملكة العربية السعودية أمس.

وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان اليوم: «إن سلطنة عمان تدعم كل الجهود المبذولة لعودة سورية إلى حضنها العربي، واستئناف دورها الفاعل في الوطن العربي والتوصل إلى حل سياسي للأزمة

■ البقية ص «٢»

روسيا والصين تؤكدان الحرص على شراكتهما الشاملة

أكد وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والصيني تشين غانغ عمق العلاقة الإستراتيجية التي تربط البلدين والحرص على الارتقاء بها.

ونقلت وكالة تاس عن لافروف قوله خلال اجتماع مع نظيره الصيني على هامش المؤتمر الوزاري لدول جوار أفغانستان المنعقد اليوم في مدينة سمرقند الأوزبكية: «إن العلاقات بين موسكو وبكين أظهرت استقراراً إيجابياً «، مشيراً إلى أن نتائج زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى روسيا مؤخراً هي تأكيد آخر على آفاق التفاعل الاستراتيجي والشراكة الشاملة.

ولفت لافروف إلى أن القرارات التي اتخذت خلال

■ البقية ص «٢»

تكريم ٤٠٠ أسرة من ذوي شهداء وجرحى الجيش في طرطوس

استضافت قاعة المركز الثقافي العربي في مدينة طرطوس اليوم حفل تكريم ٤٠٠ أسرة من أسر ذوي الشهداء وجرحى الجيش العربي السوري وعدد من ذوي الإعاقة.

حفل التكريم الذي نظمته جمعية السبيل الخيرية بالتعاون مع محافظة طرطوس ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، وحمل عنوان «بلدنا غير .. ورمضان خير» يؤكد وفق مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس ولادة جلب أهمية العمل المجتمعي الإنساني والمبادرات الخيرية والتطوعية في شهر الخير والبركة والعطاء، وتعزيز قيم المحبة والتماسك والتكافل الاجتماعي.

■ البقية ص «٢»

مجلس الوزراء يوافق على توصية بإيلاء الأولوية بالتمويل لمستوردي المواد العلفية 2

الاحتلال يقتحم طولكرم وأريحا ورام الله والخليل ويعتقل عشرات الفلسطينيين 3

مجلس الوزراء يوافق على توصية بإيلاء الأولوية بالتمويل لمستوردي المواد العلفية

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تكليف مصرف سورية المركزي بتوجيه شركات الصرافة العاملة ضمن إطار لجنة التدخل بإيلاء الأولوية بالتمويل لمستوردي المواد العلفية.

وتضمنت التوصية تمويل كمية ٣٠٠ ألف طن من مادة الذرة الصفراء حاجة قطاع الدواجن، لمدة ٦ أشهر لحين بداية موسم الذرة المحلية، وكمية ٢٠٠ ألف طن من مادة كسبة صويا حاجة القطاع لنهاية العام ٢٠٢٣، وذلك للعقود التي سيتم إبرامها بشكل مسبق بين المستوردين والمؤسسة العامة للأعلاف بغية توفيرها في الأسواق المحلية بالسرعة الممكنة لإتاحتها لمربي الدواجن.

الجهات المختصة في القامشلي تضبط كمية كبيرة من المخدرات

ضبطت الجهات المختصة في مدينة القامشلي كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون المخدرة ضمن خزان وقود بريف المدينة.

وذكر مصدر في الجهات المختصة أنه «من خلال توفر معلومات حول نشاط عصابة تمتهن تهريب وترويج وتجارة المخدرات، وبعد المتابعة والمراقبة وأعمال البحث داهمت الجهات المختصة أحد أوكار العصابة بريف القامشلي، وضبطت مئات الكيلوغرامات من الحبوب المخدرة «كبتاغون» كانت مخبأة في خزان وقود أعد لهذه الغاية».

ولفت المصدر إلى أنه «تم إلقاء القبض على أحد أفراد العصابة وأن أعمال البحث والتحقيق مستمرة لتقديم جميع أفراد العصابة للقضاء المختص».

مباحثات سورية عمانية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري

بحث وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان قيس بن محمد اليوسف مع سفير سورية في مسقط الدكتور إدريس ميا علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري القائم بين البلدين.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية الارتقاء بهذه العلاقات إلى مستوى العلاقات السياسية المميزة التي تربط البلدين الشقيقين، ومناقشة السبل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

وأكد الوزير اليوسف أهمية استغلال الفرص والإمكانيات المتاحة في البلدين لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية، وتبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما قدّم عرضاً موجزاً عن منصة «استثمر في عمان» التي تقدّم كل الخدمات والتسهيلات لكل من يرغب بالاستثمار في السلطنة.

كما بحث السفير ميا مع المدير العام للمتحف الوطني العماني الدكتور جمال الموسوي علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين في مجال ترميم وحفظ التراث السوري.

وتم خلال اللقاء التطرق إلى المساعدة التي تقدّمها سلطنة عمان لسورية في ترميم الأضرار التي لحقت بهذا التراث نتيجة أعمال المجموعات الإرهابية، إضافة للمواقع الأثرية التي تضرّرت بفعل الزلزال.

الرباعية الإقليمية:على واشنطن وحلفائها تحمل مسؤولية الوضع الصعب في أفغانستان

دعت روسيا والصين وباكستان وإيران اليوم الولايات المتحدة وحلفاءها إلى تحمل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في أفغانستان ورفع العقوبات المفروضة عليه فوراً.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب اجتماع وزراء خارجية روسيا والصين وباكستان وإيران «الرباعية الإقليمية» في سمرقند بأوزبكستان أنه يتعين على واشنطن وحلفائها تحمل المسؤولية عن الوضع الصعب الحالي في أفغانستان ورفع العقوبات أحادية الجانب المفروضة على هذا البلد على الفور وإعادة الأصول المجمدة.

ودعا الوزراء أيضا المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لأفغانستان.

وأكد البيان ضرورة اتخاذ السلطات الأفغانية إجراءات واضحة لمكافحة الإرهاب وإلى تشكيل حكومة شاملة.

«غلوبال تايمز»: محاولات واشنطن بسط هيمنتها على العالم ستفشل

أكدت صحيفة غلوبال تايمز الصينية أن محاولات الولايات المتحدة بسط هيمنتها على العالم محكوم عليها بالفشل، فالأصوات الداعية إلى إنشاء نظام عالمي جديد آخذة في التزايد، وبدأت عملية التخلي عن الدولار في المبادلات التجارية.

وأشارت الصحيفة في مقال رأي إلى أن «الاهتمام بالتعاون الإقليمي متعدد الأطراف يتزايد مثل دول مجموعة بريكس، وفي الوقت الذي ينخفض فيه نفوذ مجموعة السبع الكبار تزداد شعبية آليات مثل منظمة شنغهاي للتعاون»، مبينة أن هذه اتجاهات لا يمكن للولايات المتحدة عكسها حتى من خلال صنع أعداء أو زيادة الضغوط أو فرض الإكراه على الآخرين.

وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة تسيطر على حلفائها بشكل صارم، وتحاول ردع روسيا والصين وتشن مواجهة اقتصادية وتنشر أكاذيب وتحاول حالياً أن تعرض نفسها على أنها «عملاق لطيف» لا يريد أن يتعرض للتحدي من جانب ما.

وأردفت الصحيفة في الوقت ذاته إن «هناك قليلاً من بلدان العالم التي ستثق بالمزاعم الأمريكية هذه».

المقداد: العقوبات الأميركية والأوروبية / بقية

والمواقف الداعمة من قبل الهند لسورية خلال كارثة الزلزال، مشيراً إلى مخاطر العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي على الجمهورية العربية السورية، والتي أثرت على مختلف نواحي الحياة للشعب السوري، وزادت من معاناته.

بدوره أكد سريدهاران أن زيارة وفده إلى سورية، والاجتماعات التي عقدها مع عدة مسؤولين في الدولة السورية تأتي للاطلاع عن قرب على كل المسائل المتعلقة بقضايا التعاون الثنائي التي يتم العمل عليها بين الجانبين السوري والهندي، إضافة إلى استكشاف مجالات وسبل أخرى للتعاون بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، مجدداً وقوف الهند إلى جانب سورية والشعب السوري وخاصة في حربه على الإرهاب.

حضر اللقاء السفير محمد حاج إبراهيم مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية وأوقيانوسيا، وساتيندر كومار ياداف القائم بأعمال السفارة الهندية في دمشق، وأعضاء الوفد المرافق.

رحبت بالبيان / بقية

يحافظ على وحدة التراب السوري وأمن البلاد واستقرارها».

وجددت الوزارة دعم مؤسسات الدولة السورية لبسط سيطرتها على كامل أراضيها بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، ويحقق الخير والرخاء للشعب السوري الشقيق.

وكانت سورية والسعودية أعربتا في بيان صحفي مشترك عن ترحيبهما ببدء إجراء استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية بين البلدين، مؤكدتين أهمية تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله وتنظيماته.

روسيا والصين/ بقية

القمة تاريخية، وتتطلب تكثيف الجهود في جميع مجالات التفاعل سواء من حيث تعميق التعاون الثنائي أو فيما يتعلق بالتصدي للمشاكل الإقليمية والدولية.

من جهته، قال غانغ: إن «التغيرات الطارئة على الوضع الدولي الحالي تثبت أهمية وضرورة الحفاظ على الاتصالات الإستراتيجية بين روسيا والصين»، لافتاً إلى أن «الجانب الصيني مستعد مع الشركاء الروس للوفاء بالاتفاقيات المهمة على أعلى مستوى، بهدف تعزيز الآليات العالية للعلاقات الثنائية».

وعقد وزراء خارجية روسيا والصين وإيران ووزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني صباح اليوم اجتماعاً في إطار المؤتمر الوزاري لدول الجوار لأفغانستان.

تكريم ٤٠٠ أسرة / بقية

بدوره نائب رئيس الجمعية صالح محمد لفت إلى أن الجمعية تسعى للوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، ممن هم بحاجة إلى الدعم والمساندة كاليتامى ومرضى السرطان وجرحى الجيش وأسر الشهداء، منوهاً بالتنسيق مع المعنيين بالمحافظة ومديرية الشؤون لإقامة حفل التكريم مع مواصلة إقامة الأعمال والأنشطة التطوعية الخيرية.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

تشديد الحصار على الأغوار وفرض قيود على كنيسة القيامة

الاحتلال يقتحم طولكرم وأريحا ورام الله والخليل ويعتقل عشرات الفلسطينيين

■ فؤاد الوادي

تحت الإرهاب الإسرائيلي، يعيش الشعب الفلسطيني منذ نحو سبعة عقود ونيف، لكنه وبرغم كل ذلك، لا يزال يقاوم ويناضل متشبثاً بأرضه وحقوقه وهويته.

اعتقالات واقتحامات وحصار كان عنوان هذا اليوم، حيث اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ الصباح الباكر عدداً من الأحياء في طولكرم وبلدات العوجا في أريحا وبيتين في رام الله وبيت أمر في الخليل بالضفة الغربية، واعتقلت اثني عشر فلسطينياً، بعد اعتقالها أمس لعشرات الفلسطينيين في القدس والضفة.

وفي منطقة الأغوار الشمالية فقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولليوم السادس على التوالي، تشديد حصارها وإجراءاتها العسكرية على حاجز الحمرا العسكري الواقع على مفرق طرق والذي يربط مدن الضفة الغربية بالأغوار الوسطى، والجنوبية والشمالية.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز أوقفوا مركبات المواطنين الفلسطينيين وفتشوها بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم.

يذكر أن قوات الاحتلال أغلقت الطرق الترابية في سهل عاطوف، التي تعد منفذاً للمزارعين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (٦٠) في الأغوار.

وتفرض سلطات الاحتلال منذ ستة أيام حصاراً على مناطق الأغوار، وتغلق غالبية الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية، إضافة إلى تشديد الإجراءات العسكرية على حاجزي الحمرا وتياسير، وإعاقة حركة مرور المواطنين والمزارعين الفلسطينيين.

ويعيق إغلاق هذه الطرق سير الحياة اليومية للمواطنين الفلسطينيين الذين يسلكونها بشكل أساسي، كما تعد هذه الطرق ممرات حيوية للمزارعين للوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى كونها ممرات أساسية لإيصال المنتجات الزراعية وتسويقها خارج المنطقة.

في سياق منفصل، أدانت لجنة المتابعة العليا الفلسطينية بأراضي الـ٤٨، الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال، هذا العام على كنيسة القيامة، في سبت النور للكنائس الشرقية، من خلال تحديد عدد المصلين في الكنيسة، إلى حد يعادل نسبة هامشية، عما تشهده الكنيسة منذ سنوات طوال.

وقالت في بيان صدر عنها، اليوم الخميس، إنه في هذا العام أيضا، وكما يجري في السنوات الأخيرة، فرضت سلطات الاحتلال دخول ما لا يزيد على ١٨٠٠ شخص إلى كنيسة القيامة يوم سبت النور، بمن فيهم رجال الدين والراهبات والطواقم العاملة، من مختلف الكنائس الشرقية، في حين يؤكد رؤساء الكنائس في القدس المحتلة أن الكنيسة وباحتها وجوارها قادرة على استيعاب ما يزيد على ١٠ آلاف فلسطيني، ما يعني حرمان الآلاف من الوصول إلى كنيسة القيامة، في هذا اليوم الذي يعد من أكثر الأيام قدسية.

كما قامت سلطات الاحتلال بمنع الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة كلياً من القدوم إلى القدس والصلاة فيها لمناسبة العيد.

وقال البيان، إن حصار الاحتلال هذا ينضم إلى القيود المفروضة على المسجد الأقصى المبارك، والهدف واحد، وهو تقييد حرية العبادة، بالذات في القدس المحتلة، في إطار محاولات الاحتلال البائسة، لفرض هوية أخرى على المدينة المقدسة.

وأكدت المتابعة مساندتها لموقف رؤساء الكنائس في القدس المحتلة وبيانها، برفض هذه القيود، ودعت إلى التوجه إلى كنيسة القيامة هذا الأسبوع، وفي كل طقوس الفصح المجيد واحتفالاته.

الأسطول الروسي يبدأ مناورات ضخمة

موسكو: خطر الصدام بين القوات الروسية و«الناتو» يتصاعد

■ تقرير - ناصر منذر

وسط تصعيد الولايات المتحدة وحلف الناتو إجراءاتهما العسكرية ضد روسيا، حذر نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو من أن مخاطر حدوث اشتباك بين القوات الروسية وقوات حلف الناتو آخذة في الازدياد.

وقال غروشكو في مقابلة مع صحيفة ازفستيا الروسية :» للأسف فإن المخاطر تتزايد وأبرز مثال على ذلك الوضع في منطقة البلطيق التي تحولت من خلال جهود حلف شمال الأطلسي من منطقة هادئة إلى منطقة تنافس عسكري».

وأشار غروشكو الى أن روسيا حاولت بكل الطرق الممكنة تطبيع الوضع في بحر البلطيق لكن حلف الناتو لم يأخذ بعين الاعتبار أياً من المقترحات التي تقدمت بها موسكو، وأوضح أن تمدد خط التماس بين روسيا والناتو بمقدار ١٢٠٠ كيلومتر نتيجة دخول فنلندا في الحلف يزيد من مخاطر الصدام.

من جانبه المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميترى بيسكوف أعلن في وقت سابق أن توسع الناتو يجبر موسكو على اتخاذ تدابير جوابية لضمان أمنها، مشيراً إلى أن روسيا ستراقب عن كثب ما يحدث في فنلندا بعد انضمامها إلى الكتلة العسكرية الغربية وبناء على ذلك ستتخذ الإجراءات اللازمة.

وقال بيسكوف إن درجة مشاركة الناتو بالصراع في أوكرانيا ارتفعت، منوها بأن ملامح الحرب العالمية الدائرة باتت أكثر وضوحاً خلال الأشهر الستة الماضية.

وأضاف بيسكوف في تصريحات، لورشة عمل بعنوان «ورشة الإعلام الجديد». بحضور وسائل إعلامية: «لقد ازدادت درجة مشاركة الناتو في النزاع في أوكرانيا. هذا يؤدي إلى تأخير في الوقت، لكن لا يمكن أن يغير جوهر ما يحدث ولن يؤثر على أهداف العملية الخاصة العسكرية..لا يمكن العيش بدون نصر، لذا فإن النصر حتمي.. ما يحدث الآن هو أمر وجودي بالنسبة لروسيا. بالنسبة لنا، إنها مسألة حياة أو موت. ولدينا خيار واحد فقط - أن يسير كل شيء في طريقنا».

وأوضح بيسكوف أنه «خلال الأشهر الستة الماضية، أصبحت ملامح الحرب العالمية الدائرة أكثر وضوحاً.. لقد أصبحت أكثر صرامة، وأكثر قسوة.. في الآونة الأخيرة «ظهر قبح الخراج المتعفن للجغرافيا السياسية».

في سياق آخر، بدأت طرادات تابعة لأسطول المحيط الهادئ الروسي مناورات، للتدرب على الانتشار.

ونقلت وكالة تاس عن المكتب الصحفي للأسطول قوله في بيان: تم وضع الطرادات في حالة جاهزية قبل توجهها إلى البحر وتدريب طواقمها على الاستعدادات لحالات الطوارئ وعلى إستراتيجيات الدفاع المضاد للطائرات والغواصات، كما أن مروحيات من طيران بحرية الأسطول ستشارك في المناورات.

بعد فضيحة التسريبات ..

«البنتاغون» يقيد الوصول إلى الوثائق السرية

■ تقرير - ريم صالح

■ بعد فضيحة تسريب الوثائق السرية، أعلن البيت الأبيض، اليوم الخميس، أن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» قيدت الوصول إلى الوثائق السرية المسربة على شبكة الإنترنت، والمعلومات السرية الأخرى، لحماية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، خلال إفادة صحفية: «أعلن البنتاغون أنه اتخذ بعض الإجراءات، لتقييد الوصول إلى المعلومات السرية مستقبلاً «.

وأضافت: «نحن ندرس المشكلات المتعلقة بالأمن القومي، ويمكنني أن أضيف أننا نأخذ هذا الأمر على محمل الجد، لتقليل التأثير، الذي قد ينجم عن نشر هذه الوثائق على الأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائها. إن التحقيق لا يزال مستمراً، ووزارة الدفاع اتخذت خطوات لتقييد الوصول إلى هذه الوثائق».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، اليوم الخميس، أن الشخص الذي كان وراء تسريب وثائق سرية أمريكية زعم أنه حصل عليها من «قاعدة عسكرية» عمل فيها.

وأضافت: «بناء على مشاركة من عضو في مجموعة الدردشة على منصة «ديسكورد»، التي ظهرت فيها الوثائق، فإن الشخص المُسرب كان يُعرف فقط باسم «OG» على المنصة».

وذكرت «نيويورك تايمز»، يوم الخميس الماضي، أن البنتاغون يحقق في تسريب على الشبكة الاجتماعية لمواد تصف حالة القوات الأوكرانية وخطط الولايات المتحدة والناتو لتعزيزها، مشيرة إلى أن الوثائق، المؤرخة في أوائل آذار ، نُشرت على «قنوات موالية للحكومة الروسية» على تطبيق «تلغرام».

وكان رد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، على سؤال حول تلك التسريبات لوثائق أمريكية سرية، بأن روسيا ليس لديها شك في تورط الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بشكل مباشر أو غير مباشر في الصراع.

على خلفية قراره السماح للمصارف منح القروض بالقطع:

المركزي: خطوة نحو تمكين المصارف من تقديم التسهيلات

■ مازن جلال خيربك

اعتبر مصرف سورية المركزي أن صدور القرار (رقم ١٦٩/م.ن بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٤) عن مجلس النقد والتسليف والقاضي بالسماح للمصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي بمنح القروض بالعملات الأجنبية لتمويل مشاريع استثمارية تنموية وفق الشروط والضوابط المحددة ضمنه، يأتي ضمن سلسلة الإجراءات التي يتخذها مجلس النقد والتسليف ومصرف سورية المركزي في إطار توفير شروط وبيئة مناسبة للتعامل مع القطاع المصرفي لما له من أهمية كبرى في كافة المجالات الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص التسهيلات الائتمانية لا سيما بالقطع الأجنبي في المرحلة الحالية والمقبلة، وذلك ضمن الموارد المتاحة للمصارف، بهدف تشجيع الاستثمار وتوفير خدمات مصرفية مناسبة للمستثمرين لا سيما ممن لديهم تعاملات بالقطع الأجنبي لتجهيز منشآتهم أو تطويرها سواء في استيراد الآلات أو التجهيزات أو المعدات أو وسائط النقل الخدمية أو توريد المواد والبضائع اللازمة للإنتاج.

وشدد المركزي على متابعة عمله وفق اختصاصه في الرقابة والإشراف على تطبيق القرار المذكور ووفق الممارسات المصرفية الفُضلى وبما يحقق الغاية منه، بما يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني وتطوير المشروعات لاسيما في المرحلة القادمة لإعادة الإعمار، بما يخلق في الوقت نفسه للمصارف فرص استثمارية مناسبة محلياً وتمارس دورها في التنمية الاقتصادية وفق الأدوار المنوطة بالمؤسسات المالية المصرفية العاملة.

المركزي أشار إلى أن ضوابط منح التسهيلات الائتمانية بالقطع الأجنبي كانت سارية وفق أحكام قرارين سابقين من مجلس النقد والتسليف ولغاية صدور القرار الجديد (آنف الذكر) رقم ١٦٩/م الذي صدر برؤية وضوابط مختلفة عن القرارين السابقين وبما يتلاءم مع الواقع الحالي.

وبيّن المصرف المركزي أن أبرز الشروط التي جاء بها القرار الجديد تضمنت أن يكون للمشروع الاستثماري محل التمويل أنشطة وخدمات اقتصادية تصديرية أو خدمية تؤدي إلى تحصيل تدفقات نقدية بالعملات الأجنبية، وأن تكون التدفقات النقدية المتوقعة بالعملة الأجنبية للمشروع لا تقل عن قيمة أقساط وفوائد التسهيلات الائتمانية الممنوحة، سواء كان مصدر هذه التدفقات من الخارج بعد أن يتم إثبات العلاقة بين المقترض والشركة الخارجية، أو من الداخل بالنسبة للمشاريع التي من المسموح لها التعامل بالقطع الأجنبي حسب أنظمة القطع النافذة، وبحيث يتم التمويل من المصرف المانح وفق برنامج زمني يتناسب مع نسب الإنجاز في كل مشروع حيث يَلزم، ولكن وفي كل الأحوال يكون السداد بنفس العملة التي تم منح التسهيلات بها أو بوسائل الدفع المحررة بالعملات الأجنبية المقبولة لدى المصرف.

تحديات كبيرة أمام قطاع الدواجن

■ المربّون: معدل التربية انخفض إلى ٢٠٪ ■ مؤسسة الدواجن: دورنا في السوق ليس تدخلياً

■ وفاء فرج

يوماً تلو الآخر ترتفع أسعار منتجات الدواجن، حيث بلغ سعر صحن البيض ما يفوق ٢٦ ألف ليرة وسعر كغ الفروج الحي ٢٣ ألف ليرة في الوقت الذي يصرخ ويستغيث فيه المواطن والمربي ولا أحد يسمع، علماً أن الحل ليس بمعجزة بل يمكن تنفيذه.. والسؤال: لماذا يتم ترك هذا القطاع الحيوي الذي انخفضت فيه نسبة التربية إلى ٢٠٪ واختفت منتجات الفروج والبيض عن طاولة المستهلكين.. فمن المسؤول؟!

مدير مؤسسة الدواجن سامي أبو دان أوضح أن القطاع العام المنتج للدواجن ليس له علاقة بالتدخل الإيجابي لصالح المواطن بتخفيض سعر أو رفعه إلا أنه يوجد نقص في الإنتاج وليس زيادة نتيجة خروج عدد كبير من المربين بسبب الخسارات بالإضافة الى أن العلاقة الأزلية ما بين العرض والطلب فيها خلل كبير نتيجة ضعف القوة الشرائية لدى المواطن.

لا يوازي القوة الشرائية

وأشار الى أن تسعيرة التموين لصحن البيض ٢٢ ألف ليرة ولكن حتى إذا وصل سعره الى ١٥ ألف ليرة فلن يوازي القوة الشرائية للمواطن، موضحاً أنه إذا كان المنتج خاسراً بسعر ٢٢ ألف ليرة فكيف إذا كان سعره ١٥ ألف ليرة، بل سوف تتضاعف الخسارة بشكل أكبر جداً وبالتالي سيصل المربون الى مرحلة يبيعون قطعانهم كما حدث منذ ثلاثة أشهر نتيجة عدم وجود تدفئة وأعلاف، مؤكداً أن هذا الأمر مصور وبالأسماء للمنتجين ومثبتة وبالأرقام كأعداد للطيور، وبين أن أعداد المربين كقطاع خاص انخفضت من ٢٠ الى ٢٥٪، وبالتالي أكثر من ٨٠ ٪ خرجوا من التربية، مؤكداً أن السبب بذلك يعود الى عدم توفر مستلزمات الإنتاج والسيولة المالية من كقروض وتمويل المصارف.

ويرى مدير المؤسسة أن مقارنة أسعار منتجات الدواجن بدول الجوار غير منطقي ولا يقاس بذلك وإنما بالقوة الشرائية للمواطن إضافة الى أن أسعار الأعلاف لدى دول الجوار أرخص من سورية، مبيناً أن آلية المنصة جعلت من المستوردين للأعلاف يحجمون عن الاستيراد كونها تتطلب وقتاً زمنياً طويلاً تعرض المستوردين للخسارة نتيجة تبدل أسعار الصرف وأسعار الأعلاف بينما لو كان التعامل بشكل فوري وخلال أيام بحيث يكون هامش التغيرات في أسعار الصرف أقل لكانت الأسعار أقل.

مشكلة بالأعلاف

ولفت إلى أن المؤسسة كانت تحصل على كل احتياجاتها من المؤسسة العامة للأعلاف ولكن حالياً لديها مشكلة حقيقية حيث لم يعد لدى مؤسسة الأعلاف سوى الشعير النخالة وأصبحت تعطي ربع الاحتياج والباقي يتوجب توفيره من السوق، إضافة إلى أن الأمر الأسوأ أن المؤسسة تريد الدفع «كاش» وهذا حقها إضافة إلى أن ٥٠٪ من قيمة الذي تستجرّه الدواجن تسديد لديون سابقة وهذا كارثة رغم أن المؤسستين جهتان عامتان، مبيناً أن وضع المؤسسة حالياً بقمة الإنتاج بنحو ٣٦٠ ألف بيضة باليوم وخطتها في العام ٢٠٢٣ نحو ١٣٦ مليون بيضة.

وأكد مدير المؤسسة أنه إذا استمرت الأمور بهذا الشكل بموضوع الأعلاف ستسوء لكلا القطاعين العام والخاص ومؤسسة الدواجن تقوم حالياً بتامين الأعلاف من السوق الداخلية بعد اعتذار مؤسسة الأعلاف.

وأوضح أبو دان أن المؤسسة كانت تحصل على الأعلاف من مؤسسة الأعلاف بسعر مدعوم وأقل من القطاع الخاص، ولكن حالياً غير ذلك وأصبحت التكلفة على المؤسسة أكثر من القطاع الخاص نتيجة وجود عمالة بعدد كبير وتُحسب من تكلفة المنتج من خلال استجرار العلف المدعوم من مؤسسة الأعلاف حتى نستطيع مجاراة القطاع الخاص ومنافسته إلا أن كلفتنا حالياً أكبر، مبيناً أنه لمعالجة وضع تربية الدواجن والأسعار لابد من تأمين مستلزمات التربية من محروقات وأعلاف حتى بالأسعار العالمية وهو حل للقطاعين العام والخاص يعود بالتوازن للأسواق.

الحل بتوفير مستلزمات الإنتاج

من جهته عضو لجنة الدواجن في غرفة زراعة دمشق مازن ماريديني قال: إنهم توقعوا كمربين ارتفاع الأسعار بشكل كبير إذا لم تتدخل الحكومة وتعالج موضوع الأعلاف التي وصلت أسعارها أكثر من الأسعار العالمية، مبيناً أن مشاكل المربين واحدة تبدأ من ارتفاع أسعار الأعلاف، الأمر الذي أدى الى هروب المربين من الخسائر التي حدثت، إضافة الى أنه كانت هناك كوارث طبيعية تعرض لها المربون ولم يلتفت أحد لها، مؤكداً أن هامش الربح في الأعلاف كبير لدى المستوردين ومجهولة الأسباب الأمر الذي انعكس على التربية، مشيراً الى أن الجميع يعاني من مستهلك ومربين وبناء على ذلك أصبح المربون يقومون ببيع الدجاج ولا يريدون الاستمرار بالتربية ولا يُدعمون موضحاً أن الوضع إذا استمر على هذا الحال ستكون الأمور سلبية بكل المقاييس.

وأكد أن آلية التسعير حتى هذه اللحظة بيد التجارة الداخلية وغير منصفة للقطاع من جراء ارتفاع مستلزمات الإنتاج عدا عن الأمور الطارئة الجديدة من ارتفاع أسعار المحروقات خاصة أن تمركز المداجن اليوم كلها خارج دمشق بالأرياف والحد الأدنى للمسافة لأي مدجنة ٣٠ كم، الأمر الذي أدى إلى زيادة الكلف الإضافية سواء بالأعلاف أو المحروقات، مؤكداً أن وضع الأعلاف غير مستقر وتباع بأسعار خيالية في الوقت الذي تباع في دول الجوار أقل من ذلك بكثير، حيث بلغ سعر طن الصويا في لبنان ٣،٣ ملايين ليرة بينما لدينا السعر يفوق ٨ ملايين وغير متوفرة إضافة إلى أن المستوردين لا يبيعون للمربين والذرة الصفراء وأن الأمر أيضاً مرهون بسعر صرف السوق الموازية مبيناً أن هذه الأمور تعتبر إحدى المشاكل الأساسية التي يعاني منها المربون.

ويؤكد ماريديني أن ارتفاع مستلزمات الإنتاج سيؤدي الى ارتفاع الأسعار على المواطن ولكن وبدلاً من التصدي لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج نفاجأ بحركة سلبية غير محسوبة ضد المربين والعنوان العريض حماية المواطن والمربي من السماسرة والتجار، مبيناً أن الحل توفير مستلزمات الإنتاج ليعود المربين الى التربية بحيث يزداد الإنتاج ويعود التوازن للأسواق.

الصرّافات الآلية لفروع المصارف التجارية بحلب تتحول من نعمة إلى نقمة..

■ جهاد اصطيف - حسن العجيلي

تشهد الصرافات الآلية التابعة لفروع المصارف التجارية بحلب، حالة ازدحام غير مسبوقة، سببها حاجة العاملين في الجهات العامة والمتقاعدين والمتعاملين لسحب أجورهم ومعاشاتهم الشهرية، وبات الحصول على الراتب آخر الشهر هماً آخر يضاف إلى هموم هؤلاء الذين يعانون أصلاً من غلاء غير مسبوق للأسعار وظروف اقتصادية صعبة .

دائرة من المعاناة

قد يبدو المشهد العام للصرافات التي تتوزع في مركز المحافظة إلى أطرافها متوازناً مع الخدمات التي يقدّمها، سواء للموظفين أو المتعاملين الذين يوطنون رواتبهم في فروع المصرف التجاري، لكن حقيقة الأمر غير ذلك لأن دائرة معاناة هؤلاء ما زالت تتسع وهم يبحثون عن الصرافات الجاهزة للخدمة، الأمر الذي يثير استياء لديهم جرّاء تعطل أغلبها وخروجها من الخدمة، ما يخلف أحياناً الشجارات والسجالات لديهم، حيث يضطرون إلى الانتظار لساعات طويلة أمام إحداها علّهم يظفرون بالراتب ويعودون أدراجهم لمشاغلهم أو بيوتهم.

هذه الخدمة التي يفترض أن تكون حضارية وتريح مستعمليها بدت نقمة من خلال المعاناة اليومية، وعلى الأخص أول كل شهر، فقد أضحت كلّ الاحتمالات ممكنة بدءاً من أعطالها المستمرة وصولاً لتغذيتها بالأوراق النقدية ونفادها في وقت الذروة ما يزيد من المعاناة لكلّ من يستعملها، خاصة الذين عبروا لنا عن أسفهم لما يحصل لرواتبهم التي لم تعد تكفي لعدة أيام.. آملين من الجهات المعنية إيجاد حلول سريعة لمشكلتهم.

قلّة الصرافات الجاهزة

جميل- موظف قال: انتظر ساعات طويلة أمام الصراف لسحب راتبي من دون فائدة، وقد اضطر للعودة في اليوم التالي بسبب الازدحام الشديد، وهذه المشكلة يعاني منها جميع الموظفين الذين تصرف رواتبهم عبر المصرف التجاري منذ سنوات، مشيراً إلى أن سبب الازدحام عدة أمور منها الانقطاعات المتكررة للشبكة كما يبرر الموظفون دائماً وعدم وجود الكهرباء لتشغيل الصرافات، بالإضافة إلى قلة عدد الصرافات الجاهزة للخدمة منها ، الأمر الذي بات بحاجة لمعالجة حقيقية على أرض الواقع.

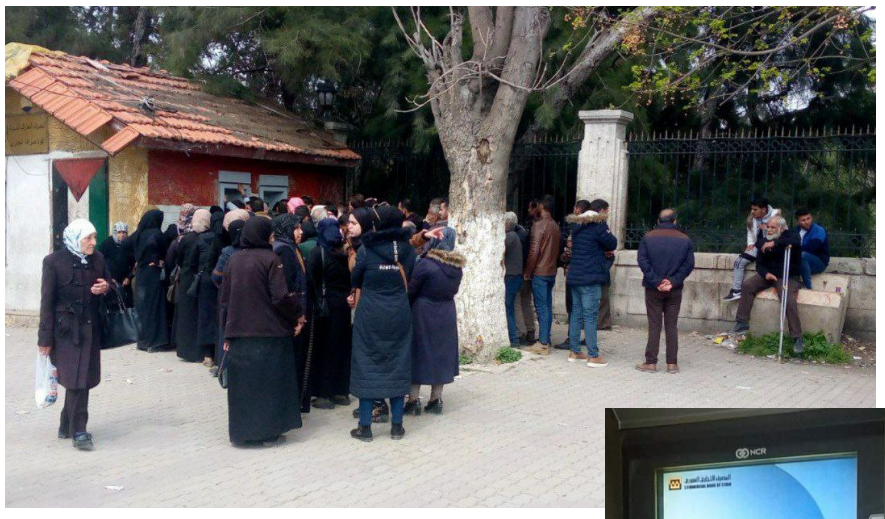

موظف آخر: ليتني أستطيع نقل حسابي إلى أي مصرف آخر يخدم الزبون بالشكل الصحيح ويفتح أبوابه لاستقبال المواطنين، ولكن ماذا عن الموظفين أمثالنا الذين وطنت رواتبهم عبر المصرف التجاري، ولا نستطيع سوى الجري من صراف إلى آخر للملمة راتبنا الذي لم يعد يصمد لأيام معدودة بطبيعة الحال.

إحدى السيدات قالت: كنت ممن لم يحالفهم الحظ بقبض رواتبهم فقرروا تأجيل سباقهم إلى صباح اليوم التالي بانتظار أن تقوم إدارات فروع المصارف المختصة بإيجاد حلّ يسعفهم.

المحافظة تزيل العقبات

عضو المكتب التنفيذي في مجلس محافظة حلب محمد فياض أوضح أنه يتم العمل ليل نهار لتجاوز أي عقبة تعيق عمل صرافات فروع المصرف التجاري، حيث قامت بتأمين التيار الكهربائي طيلة اليوم لصرافات الفرع «٦» في ساحة سعد الله الجابري، إلا أن المشكلة التي تسببت بعطل ٣ صرافات منها، هي سوء استخدام المتعاملين معها، مشيراً إلى أن الشركة المتعاقدة مع الإدارة العامة لم تستطع تأمين القطع التبديلية اللازمة لبعضها، ووعدت الإدارة العامة بتأمين صرافات بديلة عنها، داعياً بالوقت نفسه إدارة المصرف رقم «٧» لسرعة تأمين مبلغ الكبل المغذي لتشغيل ٤ صرافات قرب المتحف الوطني، حيث ستتم تغذيتها بالتيار الكهربائي من المحافظة والبالغ قيمته فقط ٦٤٠ ألف ليرة، الأمر الذي يخفف من الازدحامات خاصة في مركز المدينة.

وأضاف: إن المحافظة عملت أيضاً على تأمين سيارة مع وقودها لتغذية صراف التجاري «٢» عند الجمارك وهي تتغذى بالتيار الكهربائي طيلة اليوم أيضاً، أما الفرع «٣» بالجامعة وبعد أن توقف العمل بنظام «يو بي إس» فقد أعيد العمل بموجبه للصرافات بهدف سهولة سحب للمبالغ الكبيرة، الأمر الذي يخفف كثيراً من أعباء المواطنين والمتعاملين.

يبدو أن هناك جهات عدة معنية بالأمر، وباعتقادنا أن إدارة المصارف ومن تتبع له المسؤولة بالمقام الأول، لو تقوم بعملها بعيداً عن سماعنا المبررات، كعدم توفر الميزانية والبنى التحتية التي لا تساعد، إلى غيرها من المبررات، والتي لا تفيد طوابير المنتظرين لقبض راتبهم أو سحب أموالهم بشكل مريح من دون أي منغصات.

تصوير:خالد صابوني

مخازين السدود جيدة في درعا

■ درعا - جهاد الزعبي

أكد مدير الموارد المائية بدرعا المهندس أحمد محسن أن مخازين السدود في المنطقة الغربية بالمحافظة جيدة ومناسبة لتنفيذ خطة الخضار الصيفية والبالغة ٢١٨٩ هكتاراً موزعة على السدود ومحطات الضخ والآبار.

ولفت إلى أن المديرية وفي حال استدعت الحاجة لمياه الري في أشهر الصيف تقوم بتزويد بعض سدود المنطقة الغربية بالمياه من خلال سدود القنيطرة القريبة لإكمال ري الخضار وحالياً يتم إطلاق المياه في شبكات الري لتنفيذ الخطة.

وأفاد مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أن عمليات زراعة الخضار والبندورة للموسم الصيفي بدأت منذ بداية الشهر الحالي، حيث خططت المديرية لزراعة نحو ٢١٨٩ هكتاراً بالخضار الصيفية وحوالي ٣٠٠٠ هكتار بالبندورة للعروتين الرئيسية البالغة ٢١٠٠ هكتار والتكثيفية ٩٠٠ هكتار، حيث يتم الفصل بالخطة بين المساحات المخططة للخضار الصيفية مثل الكوسا والفليفلة والباذنجان والبطيخ والفاصوليات والخيار وغيرها من خضار والبندورة والبطاطا كونها من المحاصيل الرئيسية التي تتميز بها المحافظة.

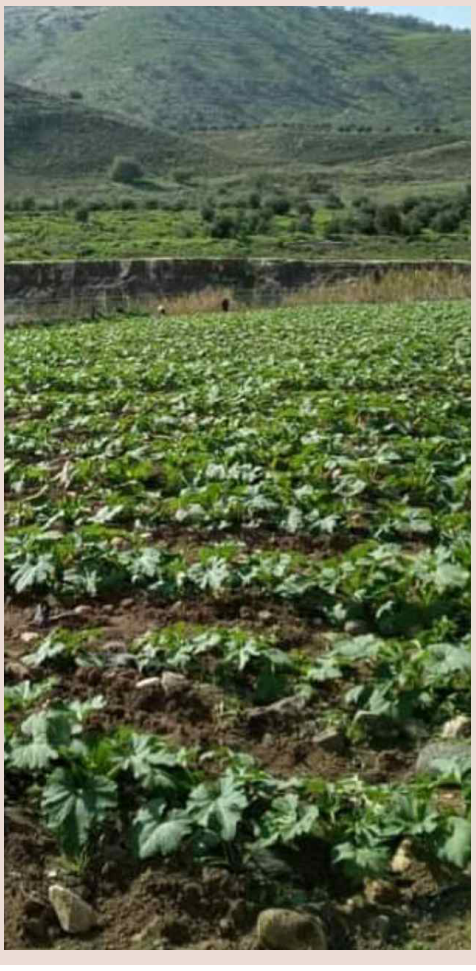

تضرر ٤٧٥٠ دونماً من القمح نتيجة السيول بريف دير الزور

■ دير الزور - عمار كمور

أكد مدير زراعة دير الزور المهندس فؤاد عابدون أن نسبة الأضرار بالحقول الزراعية بريف دير الزور الغربي نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة متفاوتة بين منطقة وأخرى نتيجة غمرها بمياه السيول، حيث بلغ إجمالي المساحة المغمورة بمياه السيول في الحقول الزراعية ٤٧٥٠ دونماً من القمح، و١٢٠٠ دونم شعير، و ١٥٠ دونماً من «الفصة».

وأشار عابدون إلى أنه تم تفقد الحقول الزراعية التي تقع في منحدرات السيول وحصر المساحات التي تم غمرها بمياه الأمطار، وتبين وجود أضرار بحقول القمح للموسم الحالي، وكانت المساحة المغمورة في قرية معدان عتيق بمساحة ٧٠٠ دونم قمح، و٣٠٠ دونم شعير، فيما خلت حقول الفصة من الضرر.

وفي منطقة التبني تضررت مساحة ١٥٠٠ دونم قمح، إضافة إلى ٢٥٠ دونم شعير، وطال الضرر مساحة ٥٠ دونماً من الفصة فيها، بينما بلغت المساحة المتضررة في منطقة القصُبي ١٠٠٠ دونم قمح و ٢٥٠ دونم شعير، إضافة لغمر مساحة ٢٠ دونماً من الفصة، وبلغت المساحة المغمورة في منطقة «البويطية» ٧٥٠ دونم قمح و ٢٠٠ دونم من الشعير، و٣٠ دونم فصة، فيما بلغت المساحة في «الطريف» ٨٠٠ دونم قمح، و٢٠٠ دونم شعير، و ٥٠ دونماً من الفصة.

يذكر أن لجان حصر الأضرار بدأت عملها ليتم رفع التقارير الخاصة بذلك وتحديد الحقول التي تنطبق عليها قوانين التعويض من صناديق الدعم.

«النار بالنار» يورطنا في طقس مشاهدة مغاير

■ سعاد زاهر

الكاميرا الطائرة بين المنازل حين تستقر على حي شعبي في بيروت، تعطيك ملمحاً بصرياً خاصاً بمسلسل على وشك ترك بصمته الخاصة.

منذ بداية مسلسل «النار بالنار» للمخرج المبدع محمد عبد العزيز، يتضح اشتغاله على نص رامي كوسا، بطريقة مغايرة كي تظهر الشخصيات حياتية، قريبة، محببة، كأنها تمشي بالقرب منا.

عن نص إشكالي غرق «عبد العزيز» في لغة كاميرا واقعية بالكاد نشعر بها، كأننا نتلصص معها على تلك الشخصيات المصنوعة بعناية.

بالتأكيد يأتي تميز العمل، ليس فقط من لغته وهويته البصرية الخاصة، بل من طرحه محاور درامية تعالج للمرة الأولى «إشكالية العلاقة بين السوريين واللبنانيين بمختلف تفصيلاتها بجرأة تحسب للعمل.

يرتكز العمل على شخصية مريم (كاريس بشار) ، بحيث نراها محركاً للأحدث حتى في غيابها كما حصل حين قررت الهرب والسفر بطريقة غير شرعية إلى أوروبا، مريم القادمة من دمشق بطريقة غير شرعية، تفقد كل أوراقها لتصبح أسيرة الظروف تسيرها كيفما شاءت، وهي تعارك بطريقتها الخاصة، كأنها «قشة في مهب الريح».

أينما اتجهت هناك عقبة ما تظهر في وجهها، ويزادا الأمر تعقيداً بسبب طبيعة سكان الحي، الذي يحكمه بشكل من الأشكال قانون المرابي عمران يؤدي دوره (الفنان عابد فهد) لا يترك فرصة إلا ويلدع بها سكان الحي، مستغلاً حاجتهم المادية.

من الواضح أن كاريس بشار اشتغلت على أداء شخصيتها بطريقة تحكمها الحالة الجوانية والخارجية، ولمحة الانكسار التي لا تفارق محياها، تارة تهدأ وتترك مصيرها إلى الأقدار كما فعلت حين كانت تنتظر المركب وهي تتبلع بقايا علبة سردين، وتارة أخرى سرعان ما تنتفض في محاولة منها للحد من خناق المعاناة، كما فعلت في الحلقة (٢٠) مع عمران القابع في الشارع بانتظارها...!

في مختلف تقلباتها تمكنت الفنانة كاريس بشار من تقديم شخصية مضبوطة الأداء، أمسكت بمختلف تحولات وتقلبات الشخصية لتصنع أحد أهم أدوارها.

المشاهد التي كانت تجمع بين عمران ومريم سرعان ما كنا نشعر أننا أمام حالة أدائية مهمة برز فيها ممسكاً بالشخصية، اختار حالة شكلانية تلائمها، ويضبط انفعالات الشخصية وسلوكها، ويتحكم في طبقة صوته، ويزداد الأمر متعة حين ينضم إلى الثنائي الفنان اللبناني جورج خباز بدور الموسيقي عزيز، لنعيش معه في نفس المنحى الأدائي.

في لحظة كأننا أمام فريقين الفريق السوري بمختلف نجومه جمال العلي بدور أبو رضا التي اختار لها كاراكتر مختلف، بارود (تيم عزيز) ابن الحواري الدمشقية، رمته الأقدار الى هذا الحي البيروتي ليبرز بأداء عفوي يظهر عن موهبة لافتة.

في الفريق اللبناني عدا عن شخصية عزيز من الشخصيات اللافتة شخصية جميل التي أداها طارق تميم أظهرت مقدرته التمثيلية التي اختلفت عن كل ما قدمه، زينة مكي، أتقنت دورها السهل الممتنع.

في لحظات كثيرة كنا نشعر أننا أمام مباراة أدائية لاهم لها سوى إمتاع المشاهد.

اعتمدت رؤية المخرج محمد عبد العزيز البصرية على العناية بالتفاصيل الواقعية، حتى إنه اهتم بأدقها كحال القهوة التي تتوسط الحي، ولكنها لم تكن محور الأحداث، بل كأن من يرتادها متفرجاً على الأحدث، أو متلصصاً على أحداث شخصيات الحي الرئيسة، وعندما يحاول أحد ما دفعهم للمشاركة في الحدث غالباً ما يكون هذا الأمر عبارة عن مشكلة، كما حدث حين هجوم الشيخ زكريا وجماعته، أو عندما حاول أبو رضا التطاول على عزيز.

باستثناء شخصية عزيز تبدو الشخصيات مستسلمة لظرفها، وتالياً ضعيفة، كحال جميل لا نكتشف أن لديه دوافع أو خفايا يمشي كيفما اتفق، مريم وعزيز يتفقان في ملمح الشك، لكن كل بأسلوب مختلف، بينما عزيز يحاول طوال الوقت أن يتحقق من شكوكه واقعياً، إلا أن مريم تحاول الهرب منها، ومسايرتها كما تفعل مع عمران رغم عدم قناعتها به.

لعل أهم ما قام به المخرج امتلاكه أدوات جعلته ينجح في تصوير ما يعتمل داخل الشخصيات من مشاعر وانفعالات وإدارتهم بما يمكنهم من التعبير بمختلف حواسهم، فيطورون المشاهد معهم بين خفايا الحكايا وتعقيدات الحياة، التي يحتضنها هذا الحي الشعبي.

حتى إن حركة الكاميرا المتسارعة بداية من خلال «طائرة الدرون» تختفي سرعتها كلياً ونحن نتابع هدوء المشاهد كان الكاميرا اختفت ونحن نتابع فعلاً تلك الشخصيات التي بتنا نعرفها ونفهمها جيداً.

اعتمد المخرج على عناصر بعيدة كلياً عن الحالة العاطفية التي عادة يستغلها المخرج كي يجذب المشاهد، هنا دوافع الشخصيات وعراكها غالباً مع الآخر، باستثناء شخصية مريم التي ظهرت في مواقف عددية تتعارك من ذاتها، وقناعاتها، في موقف ذهابها إلى عند الدكتورة تفيدة لملاقاة رجل مسن، أو عندما تساير عمران رغم أنها لا تحبه، حينها نرى مدى اندفاع قناعاتها إلى الواجهة ومن ثم تعود إلى ركنها.

ربما أجمل ما في العمل تلك الكاميرا الهادئة التي لا نشعر بها، بل تمنحنا عيناً سحرية لنكون معهم في الحي...مسلسل « النار بالنار» ورطنا في طقس مشاهدة افتقدناه منذ زمن طويل، سنشتاق لكل تلك اللمعة التي تمكن العمل من خلقها في مجرد حي بسيط يغص بمشكلات لانهائية...!

الدراما السّورية... تتألق بأعمال فنية لافتة

■ همسة زغيب

الدراما السورية قديمة قدم التاريخ فهي تغني الوسط الفني بعشرات الأعمال الفنية في كلّ موسم رمضاني، فتألقت بشكّل لافت في الموسم الحالي من جديد بقصص متنوعة لأبطالٍ مشهورين، فقد كانت الدراما السورية ومازالت مستمرة كمرآة تعكس واقع الحياة اليوميةً في المجتمع، حيث حظيت المسلسلات بإشادة واسعة من قبل المشاهدين فاستطاعت معظمها أن تتبوأ مكانة عظيمة في قلوب عشاق الدراما العربية.

شاهدنا حتى قبل انتهاء الموسم نجاح كوكبة من النجوم العرب في نقل هموم وقضايا ومعاناة شعوب عبر أدوار درامية وأعمال بثت الروح في الدراما، فتوزعت الأعمال بين التاريخية والاجتماعية والقليل من الأعمال الكوميدية والرومانسية.

وفي حوار مع الشاعر (جابر أبو حسين) حول الدراما بدأ حديثه موجهاً التحية والإعجاب للأصدقاء المبدعين على نجاح هذه الإنتاجات الفنية التي تستحق الاهتمام كونه موسماً استثنائياً، فهي تطرح الواقع وتقدّم الحقائق بمصداقية.

وأضاف أنّ متابعته الأعمال الدرامية هي منبع قوة، إضافة إلى الأداء المميّز للممثلين وما نحمله ربّما في داخلنا من حبّ للشخصيات التي نرى فيها أنفسنا أو أنها تشبهنا أو نطمح أن نكونها وتعد انتصاراً لضميرنا وصوتنا.

وذكر أن الدراما تقدّم لنا دائماً وفي كلّ عام ثمّة أعمال فنية لافتة متقنة ذات مستوى عال ومنها بعض الأعمال أقل مستوى، وأعمال فقيرة فنيّاً ولكن السّمة العامة للدراما السورية هي التميز وما يهمنا هو النوع لا الكم وهذا العام ليس استثناء من هذه القاعدة ،هناك أعمال درامية تستحق المشاهدة والكثير من التقدير وهذا بالطبع رصيد كبير للدراما السورية ويبعث الفرح في قلوبنا.

ويمكننا القول: إن مسلسل «الزند – ذئب العاصي» كان المسلسل السوري الأكثر انتظاراً في هذا الموسم، حيث تدور أحداثه في إطار اجتماعي سياسي وهو مسلسل جميل بشكل عام نصاً وإخراجاً وتمثيلاً ، يسلط الضوء من خلال إسقاطاته التاريخية على قضايا مهمة ينتصر فيها الفقراء والناس المظلومون ببراعة وخفة وذكاء مع تشويق وتصاعد درامي رائع، حيث نرى تحدّ كبير في حياته بعد عودته من الخدمة العسكرية، ليجد نفسه وسط مؤامرات خطيرة أطرافها شخصيات ذات سلطة في ولاية الشام الأمر الذي يضعه أمام تحديات شديدة الصعوبة، قبيل الحرب العالمية الأولى.

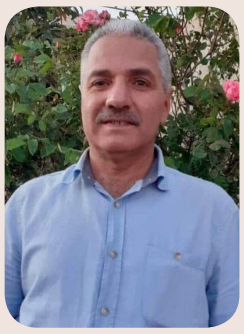

وأضاف الشاعر: إن الأمر الذي يشد المشاهد للمتابعة هو الاهتمام والبحث عن النصوص المتميزة من قبل الكثير من الكتّاب المبدعين ثمّ السخاء في الإنتاج واستقطاب النجوم القادرين على رفع مستوى النصوص تمثيلاً وإخراجاً ،ومن المهم الخروج من دائرة التكرار والابتذال إلا بما يتعلق بالمستوى الفني واعتبار الدراما مشروعاً وطنيّاً هو الأساس وليس صحيحاً ما نسمعه أحياناً أن هذه النصوص قليلة فهناك كم عظيم من الأعمال.

من أبرز المسلسلات التى تشارك فى الموسم الحالي هي مسلسل «زقاق الجن» وهو عمل بوليسي، تدور أحداثه في العاصمة دمشق، ومسلسل «مال القبان» وهو عبارة عن مجموعة قصص من الواقع الراهن الذى يعيشه المجتمع وما يتخلله من أزمات ومشاكل يواجهها الناس فى حياتهم اليومية، ونرى الممثل سلوم حداد مجدداً بشخصيته القوية خلال شهر رمضان من خلال مسلسل «العربجي».

الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم مباراة والسبت قمة تشرين والجيش

■ هشام اللحام

تشهد المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم لقاء قمة يجمع تشرين حامل اللقب والجيش الزعيم يوم السبت القادم في ضيافة الأول.

ويتطلع تشرين السابع العائد من بطولة الأندية العربية بروح معنوية عالية بعدما تجاوز فريق المريخ السوداني وتأهل للدور الثاني، ورغم أن الزعيم في موقع متقدم (الثالث) على سلم الترتيب، إلا أن كفة البحارة راجحة في هذه المباراة وخاصة أن حامل اللقب تقدم على سلم الترتيب ولا يزال يملك الفرصة بالمنافسة على اللقب.

وتفتح المرحلة اليوم بلقاء مهم يجمع المجد والطليعة وهما اللذان يصارعان للنجاة من الهبوط والمباراة متكافئة.

ويحل الوحدة ضيفاً على الأهلي غداً في مباراة كبيرة الأفضلية فيها لأصحاب الأرض الذين يحتلون المركز الرابع على اللائحة.

وغداً أيضاً سيكون الوثبة المتصدر في مهمة سهلة عندما يستضيف حطين المتأخر، بينما يستضيف الفتوة الخامس الكرامة والأفضلية للأول أحد المنافسين على اللقب. ويرتاح في هذه المرحلة فريق جبلة الوصيف الذي غيّر مدربه بعد التعادل مع الطليعة بالمرحلة السابقة وتعاقد مع المدرب ماهر بحري.

دوري سلة الرجال.. الأهلي يفوز على الوحدة واليوم قمة مرتقبة بين الجيش والنواعير

■ ريم عبدو

انطلقت أمس منافسات المرحلة التاسعة من ذهاب الدوي السوري لكرة السلة للرجال بمباراة قمة جمعت بين الوحدة وضيفه الأهلي في صالة الفيحاء بدمشق، حيث تمكن الأهلي من اقتناص فوز ثمين بنتيجة ٧٢-٧٠.

وتفوق الأهلي في الربع الأول ١٨-١٣ والوحدة في الربع الثاني ٢٨-١٣ لينتهي النصف الأول بتفوق الوحدة ٤١-٣١.وفي الربعين الثالث والرابع تقدم الأهلي ١٧-١٢ و٢٤-١٧ ليخرج فائزاً بفارق نقطتين.

سجل للأهلي: فيكتور بيرموديز (٢٥) نقطة، نديم عيسى (١٦)، يزن حريري (١٥)، جميل صدير (٧)، توفيق صالح (٦)، أنطوني بكر (٣).

سجل للوحدة: هاني ادريبي (١٦) نقطة، محمد أوضه باشي (١٥)، مجد عريشة (١٢)، عمر ادلبي (١٢)، شريف العش (٨)، علاء ادلبي (٥)، كمال جنبلاط (٢).

وتستكمل اليوم منافسات هذه المرحلة انطلاقاً من العاشرة ليلاً، حيث يلتقي الوثبة مع الجلاء في صالة غزوان أبو زيد بحمص، وتشرين مع الكرامة في صالة المدينة الرياضية باللاذقية، وستكون قمة لقاءات الجولة الحالية بين الجيش (الوصيف) والنواعير (المتصدر) في صالة الفيحاء.

وهنا ترتيب الفرق :١- النواعير (١٧) نقطة، ٢- الأهلي (١٦)، ٣- الجيش (١٦)، ٤- الكرامة (١٤)، ٥- الوحدة (١٤)، ٦- الجلاء (١٣)، ٧- تشرين (١٣)، ٨- الحرية (١٢)، ٩- حطين (١٢)، ١٠- الوثبة (١٠)، ١١- الطليعة (١٠).

جماهير فالادوليد ترفع الصوت : رونالدو ارحل الآن

■ ريم عبدو

طالبت جماهير نادي ريال فالادوليد الظاهرة البرازيلي رونالدو بالرحيل عن النادي، الذي يملك حصّة الأغلبية فيه، وذلك خلال مواجهة الفريق الأخيرة ضد ريال مايوركا، ضمن المرحلة ٢٨ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وذكرت شبكة (أوليه) الأرجنتينية أنه خلال المباراة ضد ريال مايوركا، التي أقيمت على ملعب خوسيه روزيلا، هتفت الجماهير ضد رونالدو، قائلة: رونالدو، ارحل الآن.

وتعادل فالادوليد مع ضيفه مايوركا ٣-٣، ليصبح رصيده ٢٩ نقطة في المركز ١٧، حيث يبتعد بفارق نقطتين فقط عن مراكز الهبوط، ويأتي تصرف الجماهير امتداداً لمواقف سابقة، انتقدت فيها إقامة رونالدو في مدريد، وليس في المدينة التي يتواجد فيها فالادوليد، ووضعت مجموعة من الجماهير لافتات حول ملعب خوسيه روزيلا، كتب على إحداها: رونالدو يدافع عن مصالح ريال مدريد، وليس فالادوليد!.

ولا تعد هذه الانتقادات هي الأولى الموجهة ضد النجم البرازيلي السابق، فقد طالبته الجماهير قبل عامين بالتوقف عن لعب التنس، والتركيز على الفريق.

الملاكمون وأرقام فلكية لكل لكمة

■ ميسون مهنا

شهدت رياضة الملاكمة أرقاماً تاريخية من حيث العوائد المالية لسنواتٍ طويلة، ما دفع العديد من الأسماء للحصول على مبالغ فلكية، لكن من هو الملاكم الأعلى أجراً يا ترى؟

قامت (Betsperts) بتحليل النزالات التي حصلت منذ عام ٢٠١٠، وعلى إثرها كوّنت صحيفة (ديلي ميل) فكرة عن الأجور التي حصل عليها كلّ ملاكم مقابل كلّ لكمة وجهها لخصم في الحلبات لمدة ١٣ سنة كاملة، مع العلم أن المفاجأة الكبيرة شهدت عدم وجود اسم تايسون فيوري الذي يُعتبر واحداً من أساطير هذه الرياضة.

وجاء في المركز الأول الأميركي فلويد مايويذر الذي حصل على لقب (سيد المال) بعدما فاز في جميع نزالاته الـ ٥٠ السابقة بمسيرته، وتحديداً حين واجه كلّاً من الفيليبيني ماني باكياو والأيرلندي كونور ماكغريغور، وهو الذي التقى العديد من الملاكمين الكبار على غرار ميغيل كوتو وشين موسلي، وخلال تلك المعارك وجّه ١٨٧٦ لكمة وحصل على أرباح قدرها ٤٤٨,٩ مليون جنيه إسترليني، ما يعني أن كل لكمة كانت تساوي ٢٣٩,٣٥٨.

واحتل المركز الثاني كونور ماكغريغور، بطل الفنون القتالية المختلطة، الذي لعب نزالاً واحداً فقط في مسيرته عام ٢٠١٧، وحصل بحسب ديلي ميل على ٢٤,٩٨ مليون جنيه إسترليني بعدما قام بـ١١١ لكمة بلغت كلّ واحدة منها ٢٢٥,١٦٠ جنيها إسترلينيا.

أما أنتوني جوشوا فجاء ثالثاً، البطل البريطاني المتوج بأولمبياد عام ٢٠١٢، خاض العديد من النزالات الكبيرة فواجه كلتيشكو العظيم وفاز على جوزيه باركر وألكسندر بوفتكين وآندي رويز جونيور، وخلال هذه المعارك الـ٤، وجّه ٤٤٣ لكمة وحصل على ٩٢,٤٤ مليون جنيه إسترليني أي ٢٠٨,٧٤٣ لكلّ لكمة.

ريال مدريد وآ.سي.ميلان يقتربان من نصف نهائي دوري الأبطال

■ هرايرجوانيان

وضع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب قدماً في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وذلك بفوزه على ضيفه المنقوص تشيلسي الإنكليزي ٢-٠، في ذهاب ربع النهائي.

ويدين ريال بانتصاره على ملعبه سانتياغو برنابيه الذي سيجعله يخوض لقاء الإياب في ١٨ الشهر الحالي على ملعب ستامفورد بريدج في لندن بأريحية، إلى الثلاثي المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة والبديل ماركو أسنسيو اللذين سجلا هدفي اللقاء في الدقيقتين ٢٢ و٧٤، والبرازيلي فينيسيوس جونيور صاحب التمريرتين الحاسمتين، وهو الهدف الرابع لبنزيمة في ٧ مباريات هذا الموسم والرقم ٩٠ في مسيرته في المسابقة القارية الأم، كما سجل الفرنسي هدفه الـ ٢٠ في ٢٧ مباراة خاضها أمام أندية انكليزية، والسادس في ٥ مباريات أمام تشيلسي.

وعقّد تشيلسي مهمته أمام بطل المسابقة ١٤ مرة بعدما اضطر لخوض نصف الساعة الأخير بعشرة لاعبين إثر طرد المدافع بن تشليويل بالبطاقة الحمراء بعد خطأ ارتكبه عند حافة المنطقة على البرازيلي رودريغو.

وسجل الجزائري الدولي إسماعيل بن ناصر الهدف الوحيد لفريقه ميلان الإيطالي في مرمى مواطنه نابولي ليقوده إلى الفوز على ملعب سان سيرو في ذهاب الدور ربع النهائي.وجاء هدف بن ناصر في الدقيقة ٤٠.

8

الخميس 22 رمضان 1444هـ
13 نيسان 2023 م العدد 17362
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

شامي بطعم الهندي

■ فؤاد مسعد

الأسلوب نفسه في كل مرة، الاستنزاف الأعمى لمشاعر المشاهد عبر الإمعان في الشر إلى الأقصى، لتتصاعد الأحداث وتذهب إلى أبعد مدى يمكن أن يصله الكاتب، ولتكتمل أركان المسرحية التي تُحاك على المشاهد يظهر محراك الشر واضحاً أمامه «لا يُخبئ نفسه» في الوقت الذي يبدو فيه ضمن العمل كحمامة سلام في بيئة يُفترض أنها شامية، والمفارقة أن شخصية الخير ظاهرة أيضاً «كعين الشمس»، فيتم تقديم الظالم والمظلوم بطريقة أحادية مباشرة فجة، الشر مُطلق والخير مُطلق «على طريقة بعض الأفلام الهندية»، الأمر الذي عفت عنه الكثير من الأعمال الدرامية منذ سنوات احتراماً لعقل المشاهد، ولكن نجد من يتبناه بين وقت وآخر لسهولة استجرار العاطفة من خلاله.

ولا يقف الأمر هنا وإنما يتعداه إلى مناح أخرى بما فيها كمية «الصدف» التي يتم الزج بها بهدف تأجيج فتيل نار الأحداث، وهو ما يراه بعض صانعو هذه الأعمال على أنه «تشويق»، وما يثير العجب طريقة فهمهم لفكرة تصاعد الصراع الدرامي التي يقزمونها بفعل «الصراخ والصوت العالي»، ولدى تناول طريقة إخراج المعارك نجد أن هناك فارقاً شاسعاً بين مسلسل وآخر، فبينما تظهر مشغولة بحرفية وإتقان في عمل تبدو في آخر أشبه بأفلام الكرتون، ويضاف إلى ذلك كله إدراج الكثير من المشاهد تحت تصنيف «ثرثرة نسوان»، والحرص دائماً على إظهار صورة القبضاي «السوبرمان»، ومما يتكرر عادة في هذه الأعمال أيضاً الملابس والشوارب والشبرية والألفاظ والمشاجرات التي لا بد أن تحصل في الحارة، لتوضع تحت بند «الأكشن».

إن كانت «الدراما» لا تستقيم إلا من خلال «الصراع» فلا بد أن يأتي حقيقياً وقائماً على أسس ومرتكزات متينة عبر بناء درامي مُحكم تُنسج فيه الأحداث المشوقة بعيداً عن «المباشرة الفجة» واستجداء العاطفة، لأنه ليس صعباً على أحد اتخام شخصية بكمية كبيرة من الشر القاسي، ولكن الصعوبة تكمن في كيفية حياكتها وإظهار تلوناتها ومواراباتها ومبرراتها وعواملها الداخلية ضمن سياق أحداث تحمل التشويق من كينونتها أصلاً من دون اصطناع، وضمن هذا الإطار لا بد من التأكيد أن هناك أعمالاً خرجت عن هذا السائد وسعت إلى خلع العباءة التقليدية التي وسمت تلك الأعمال محاولة الذهاب باتجاه فضاءات أوسع لكسر الصورة النمطية عن المسلسل الشامي.

إبداعات فنية من الخامات البحرية

يبدع الفنان محمود هلهل لوحات فنية يقوم بصياغتها من التوالف البحرية التي ابتكرها من مفردات بيئته، ضمن هذا الإطار يؤكد أن اللوحات البحرية تتكون من خامات بحرية متنوعة يتم تجميعها من مناطق وشواطئ بحرية مختلفة، مثل الأصداف بأنواعها والرمل البحري باللونين الأبيض والأسود، وبدرجات متعددة من اللون الرملي وخامات بحرية تستخدم لأول مرة بالأعمال اليدوية، حيث يجري عليها الفنان التعديل المناسب للوحته.

وبموازاة عمله كمدرس لمادة الرسم يجد الفرصة والوقت الكافيين للقيام بأنشطة متنوعة في مجال البحث وتطوير وتنمية أساليب جديدة تعتمد على تحليل المشهد وإعادة رسمه بطريقة تعتمد على البقع اللونية والأشكال الهندسية، وقد توصل إلى ما يمكن تسميته بتقنية «الرسم الهجين»، والتي تقوم على دمج الرسم اليدوي بالإلكتروني، مستفيداً من خيارات الألوان الهائلة والسرعة في التلوين، وإضافة المؤثرات اللونية والحركية بطريقة تحافظ على روحية الطابع الشخصي.

مشروع قوامه الصلصال الحراري

سعت إلى بلورة مشروعها الصغير القائم على الموهبة والبحث لتقدم فيه أشكالاً وإبداعات مختلفة، إنها تيماء محمد ونوس من محافظة طرطوس والطالبة في كلية الطب البشري، التي عمدت للانطلاق في مشروعها القائم على صناعة وتصميم الإكسسوارات من الصلصال الحراري، والتي أشارت في تصريح إعلامي إلى أنها عندما قررت الانطلاق بمشروعها، كان استخدام الصلصال الحراري غير رائج في تصنيع الإكسسوارات، فبحثت عبر الأنترنت عن فيديوهات تعليمية حول كيفية تصميم واستعمال الصلصال الحراري وبالفعل استطاعت تعلّم آلية التصنيع.

وأكدت أنها تستخدم الصلصال الحراري مادة أساسية في صنع الإكسسوار، وهي تحتاج إلى فرن حتى تتصلب، والباقي يعتبر إضافات حسب التصميم المطلوب، منوهة بدعم أهلها وأصدقائها لها في مشروعها، ما دفعها لتجاوز الخوف من الفشل.

■ الإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩